مرض فيروس زيكا

التحديث الأخير 23-07-2025

الحقائق الرئيسية

طريقة انتقال العدوى: المنقول بناقل (البعوض)

- لسعة البعوض ة (عادةً ما ينتشر بسبب لسعة البعوض في أثناء النهار لا سيّما في الصباح الباكر وفي فترة بعد الظهر والمساء).
- من المرأة الحامل إلى جنينها في خلال فترة الحمل
- علاقة جنسية غير محميّة مع شخصٍ يحمل عدوى فيروس زيكا

الأشخاص الأكثر عرضة لخطر العواقب شديدة الضرر

- على المرأة الحامل والنساء والفتيات في سن الإنجاب والزوجَيْن اللذين يرغبان في إنجاب الأطفال توخّي الحذر الشديد - يمكن أن تتسبّب العدوى بفيروس زيكا أثناء الحمل في ظهور عيوبٍ خطيرة في الدماغ لدى الجنين

الأشخاص الأكثر عرضة لخطر الإصابة بالمرض

- يمكن لأي شخص في المجتمع يعيش أو يعمل بالقرب من مواقع تكاثر البعوض (المياه الراكدة) أن يصاب بفيروس زيكا

الأعراض

(**تكون حدّة الأعراض لدى الأشخاص بمستوياتٍ مختلفة. على الرغم من أن بعض الناس يمرضون بشدّة، إلا أن معظمهم لا يشعرون بالمرض الشديد. يصاب بعض الأشخاص بأعراض طفيفة والبعض لا تظهر عليهم أي أعراض، لكن لا يزال بإمكانهم نقل المرض. يعتبر منع انتقال المرض غايةً في الأهميّة.**)

- حمّى
- طفح جلدي
- التهاب العين (إحمرار، دُماع)
- آلام العضلات والمفاصل

- الشعور بالتوعّك
- صداع
- ضعف

ماذا تستطيع أن تفعل للوقاية ومكافحة الأوبئة؟

السيطرة على الناقل والوقاية منه

- القضاء على مواقع تكاثر البعوض
  - إزالة المياه الراكدة واستخدام مبيدات اليرقات
  - التشجيع على حملات التنظيف المجتمعيّة لإزالة القمامة وتغطية حاويات المياه
- الوقاية من البعوض بالتشجيع على استخدام:
  - ستائر أو سواتر على النوافذ والأبواب مُعالجة بمبيد الحشرات
  - الوقاية الشخصيّة (وضع طارد الحشرات، وارتداء ملابس ذات أكمام طويلة)
  - ناموسيّات مُعالجة بمبيد الحشرات للأطفال والأشخاص الآخرين الذين يأخذون قيلولة في خلال النهار

مراقبة المجتمع وتحديد الأشخاص المصابين

- تحديد الأشخاص في المجتمع المشتبه بإصابتهم بفيروس زيكا
- تحديد الأطفال المصابين بالصعل (صغر الرأس) أو عيوب في الدماغ منذ الولادة

علاج الحالات وإدارتها

- إحالة النساء الحوامل المشتبه في إصابتهن بفيروس زيكا إلى المرافق الصحيّة
- إحالة الحالات المشتبه في إصابتها بفيروس زيكا الخلقي إلى المرافق الصحية
- تقديم المشورة والدعم في مجال الصحة الإنجابية للأزواج الذين يخططون لإنجاب الأطفال والذين يعيشون في المناطق التي يتوطن فيها فيروس زيكا
- توفير دعم نفسي واجتماعي للمصابين ولأفراد عائلاتهم
  - تعزيز الدعم النفسي والاجتماعي المستمر للأمهات والعائلات والأطفال المصابين بعيوب في الدماغ منذ الولادة

التعبئة الاجتماعيّة وتعزيز الصحّة

- الاطّلاع على النصائح المحدّدة التي تقدّمها السلطات الصحيّة أو السلطات الأخرى ذات الصلة
- تعزيز رسائل الصحة العامّة واعتمادها
  - الترويج لأهميّة الممارسات الجنسيّة الآمنة (لا سيّما لدى النساء الحوامل وشريكهنّ والمسافرين العائدين من مناطق ينتشر فيها فيروس زيكا)

- تشجيع النساء الحوامل، إذا أمكن، على عدم السفر إلى المناطق التي ينتشر فيها فيروس زيكا
- تحديد ما إذا كانت تتوافر أيّ أماكن مجتمعيّة تلد فيها النساء وإشراك القابلات التقليديّات لتبادل المعلومات حول طرق انتقال المرض والوقاية منه

- الريادة في اتّباع النصيحة هذه وإعلام أعضاء المجتمع بنصائح الممارسات الصحيّة الحاليّة
- تقديم الدعم والتشجيع على اتّباع النصيحة
  - محاولة فهم ما إذا كانت نصائح الممارسات الصحيّة تُطّبق أو لا وسبب ذلك
  - بإرشاد المشرف عليكم والسلطات الصحيّة، العمل مع المجتمعات لتجاوز العوائق التي تحول دون تطبيق النصيحة الصحيّة والممارسات الموصى بها

الخرائط وتقييم المجتمع

- وضع خريطة للمجتمع
- تحديد المعلومات التالية على الخريطة:
  - كم عدد الأشخاص الذين أصيبوا بفيروس زيكا؟ وأين؟
  - كم عدد الأطفال المصابين بالصعل (صغر الرأس) أو عيوب في الدماغ منذ الولادة؟ أين؟ متى؟
  - من هم الأشخاص الأكثر عرضة لخطر الإصابة بفيروس زيكا وأين هم؟
  - أين تقع المرافق والخدمات الصحيّة المحليّة؟ (بما في ذلك، المعالجون التقليديّون)
  - أين تلد النساء؟ (بما في ذلك القابلات التقليديّات)
- تسجيل المعلومات التالية على خلف الخريطة:
  - متى بدأ الأشخاص يصابون بفيروس زيكا؟
  - هل ولد عددٌ كبيرٌ من الأطفال مع عيوبٍ في الرأس أو الدماغ؟
    - كم عددهم؟
  - كم عدد الأشخاص الذين يعيشون في المجتمع المتضرّر؟
    - كم عدد النساء الشابات/ الحوامل اللواتي يعشن في هذه المنطقة؟
  - هل وضعت السلطات برنامج لمكافحة النواقل؟
  - هل يقوم الأشخاص عمومًا بتغطية حاويات المياه الخاصة بهم (في الداخل والخارج)؟ من المسؤول عن صيانة حاويات مياه الشرب المنزليّة والأوعية الخاصة بغسل الملابس؟ ؛ هل هنّ النساء أو هم الرجال؟
  - كيف يزيل المجتمع عادة المياه الراكدة؟
  - ما هي الطرق المعتادة للتخلص من القمامة والنفايات الصلبة في المجتمع؟
  - هل من الشائع أن يسكن الأشخاص في منازل مجهّزة بسواتر ضد الحشرات على النوافذ والأبواب؟
  - هل من الشائع أن ينام الأشخاص في أثناء النهار (على سبيل المثال، الرضّع والأطفال) تحت الناموسيّات المعالجة بمبيد الحشرات؟
    - هل تنام النساء الحوامل تحت الناموسيّات عادةً؟
    - هل تعلّق الناموسيّات وتتمّ صيانتها بشكلٍ مناسب؟
    - لما لا يستخدم الأشخاص الذين ينامون في أثناء النهار الناموسيّات؟
  - ما هي عادات المجتمع وممارساته ومعتقداته في ما يتعلّق باستخدام طارد الحشرات والبخاخات وما إلى ذلك؟
  - ما هي عادات المجتمع وممارساته ومعتقداته في ما يتعلّق برعاية الأشخاص المصابين وإطعامهم؟ في حال إصابة الرضّع بالفيروس، هل تستمرّ الأمهات بالرضاعة الطبيعيّة؟

- هل إصابة الأطفال بفيروس زيكا شديدة؟ هل تكون إصابة مجموعات أخرى (أعمار معيّنة، ومهن، ومناطق جغرافيّة، وما إلى ذلك) بفيروس زيكا شديدة؟
- هل يُطبّق برنامج للتعبئة الاجتماعية أو تعزيز الصحة؟
- ما المصادر التي يستخدمها الناس/يثقون بها أكثر للحصول على المعلومات؟
  - هل تُنشر شائعات أو معلومات خاطئة عن فيروس زيكا؟ ما هي الشائعات؟
- هل تتوفّر خدمات تنظيم الأسرة يمكن للنساء والرجال الوصول إليها؟
- من يقضي وقتًا أطول في المنزل في خلال النهار (وهو أكثر تعرّضًا للسعات البعوض)؟ النساء أو الرجال أو كلاهما؟

أنشطة المتطوع

- 01. المراقبة المجتمعية (الرصد المجتمعي)
- 02. رسم الخريطة المجتمعية
- 03. التواصل مع المجتمع المحلي
- 04. الإحالة إلى المرافق الصحية
- 05. حماية المتطوعين وسلامتهم
- 19. الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي
- 36. مكافحة ناقلات ومستودعات الأمراض
- 37. الناموسيات
- 38. حملات التنظيف والتخلص من النفايات
- 42.الترويج لأهمية أمان الممارسات الجنسية
- 43. التوعية الاجتماعية والتواصل لتغيير السلوك

مصادر أخرى

المراقبة المجتمعية والرصد لمجموعة أدوات فيروس زيكا

مجموعة أدوات فيروس زيكا وحمّى الضنك وفَيروس الشيكونغونيا

01. المراقبة المجتمعية (الرصد المجتمعي)

لمحة عامة

- المراقبة المجتمعية هي عملية الكشف والتبليغ المنهجي عن الأحداث الصحية العامة الهامة (مثل الأمراض أو الوفيات المفاجئة لدى البشر أو الحيوانات) داخل المجتمع، التي يقوم بها أفراد المجتمع والمتطوعون1. هي مبادرة صحية عامة بسيطة، قابلة للتكيّف ومنخفضة التكلفة، صممت لتكمل نظم الإنذار المبكر للأمراض الوبائية المحتملة.
- يستخدم المتطوعون ما يُعرف بـ "تعريف الحالة المجتمعية" للكشف عن علامات وأعراض الأمراض المحتملة والمخاطر الصحية والأحداث والإبلاغ عنها والمساهمة في الأنشطة المجتمعية واستجابة السلطات الصحية المحلية. صُممت تعريفات الحالات المجتمعية لتتوافق مع اللغة المحلية ولا تتطلب تدريبًا طبيًا للإبلاغ عنها.
- يجب مشاركة المعلومات التي يتم الحصول عليها خلال عملية المراقبة مع الفرع المحلي والسلطات الصحية وفق البروتوكول المتفق عليه، وحيثما كان ذلك مناسبًا (مثل الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان أو الأحداث الصحية البيئية)، يجب أيضًا مشاركة المعلومات مع سلطات الصحة الحيوانية والبيئية.
- يمكن تنفيذ المراقبة المجتمعية جنبًا إلى جنب مع أنشطة أخرى متعلقة بالصحة، المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، أو التفاعل المجتمعي ضمن المجتمع؛ ولذلك فهي ليست نشاطًا مستقلًا بذاته، بل نشاطًا يُفضَّل دمجه مع أنشطة مجتمعية أخرى.
- تُسهم المراقبة المجتمعية في:
  - الكشف المبكر عن المخاطر الصحية العامة داخل المجتمع.
  - تكملة نظم الإنذار المبكر، والتوسع بها لتُغطي المجتمع.
  - ربط الكشف المبكر بالإجراءات المبكرة داخل المجتمع.

ما الذي يجب أن تفعله وكيفية القيام به

- الأنشطة التحضيرية
  - التعاون مع المشرفين في رسم خرائط احتياجات المجتمع وأولويات الأمراض البشرية والحيوانية والبيئية (انظر أداة العمل: رسم خرائط المجتمع).
  - التعرف على الأمراض المحتملة في المجتمع، بما في ذلك العلامات والأعراض.
  - تحديد الفئات الأكثر عرضة للإصابة في المجتمع؛ مما يساعد على التعرف على الأشخاص الأكثر احتمالًا للإصابة بالمرض.
  - التأكد من وضوح آليات الإحالة في حال مرض أي عضو من المجتمع واحتاج إلى إحالة للمرافق الصحية لتلقي الرعاية.
  - المشاركة في أنشطة التفاعل المجتمعي مثل السينما المتنقلة والزيارات المنزلية وغيرها، للبقاء كعنصر فعال وجهة معروفة لدى المجتمع.
- التعرف على الحالات
  - الكشف عن العلامات والأعراض المرتبطة بالمخاطر أو الأحداث الصحية البشرية أو الحيوانية أو البيئية في المجتمع، بما يتوافق مع تعريفات الحالات المجتمعية.
  - عند الكشف عن أشخاص مصابين بالمرض، تقييم شدة حالتهم وما إذا كانوا بحاجة إلى إحالتهم إلى مرفق صحي (انظر أداة العمل: الإحالة إلى المرافق الصحية).
- الإبلاغ
  - الإبلاغ عن المخاطر الصحية أو الأحداث المكتشفة في المجتمع إلى المشرف وفق المنهجية التي جرى التدرب عليها (مثل الرسائل النصية أو المكالمات الهاتفية أو تطبيقات الهواتف المحمولة). يجب أن يكون الإبلاغ منظمًا، ولتجنب الالتباس، يتعين على جميع المبلغين اتباع نفس الطرق المتفق عليها في البروتوكول وخلال التدريب.
  - سيراجع المشرف التقرير للتأكد من مطابقته لتعريف الحالة المجتمعية أو لمتطلبات الأحداث غير العادية المتفق عليها مع

السلطات الصحية، وإذا كان مطابقًا، يتم تصعيد التنبيه إلى السلطات الصحية المحلية للرد أو التحقيق.

- بعد التحقق، سيعمل المشرف على إبلاغ السلطات المختصة في مجالي الصحة الحيوانية والبيئية بالأحداث الصحية الحيوانية والوبائية والبيئية المهمة، وخاصة تلك التي تشكل خطرًا على صحة الإنسان.

- الاستجابة
  - الشروع في تنفيذ الأنشطة على مستوى المجتمع استنادًا إلى الخطر الصحي، مع الالتزام باحتياطات السلامة المقررة.
  - الإحالة أو الرعاية المنزلية
    - إيصال رسائل ومعلومات صحية محددة، وإحالة المرضى بسرعة إلى المرافق الصحية.
    - إذا كان من الممكن رعاية المرضى في المنزل، يجب توعية أسرهم بكيفية التعامل مع الحالة وتزويدهم بالمعلومات والمواد اللازمة قدر الإمكان، مع الاستفادة من "إجراءات المتطوعين" الواردة في مجموعة أدوات مكافحة الأوبئة **ECV** بما يتوافق مع الخطر الوبائي المشتبه به.
  - دعم السلطات الصحية في عملية التحقيق أو الاستجابة، ومتابعة التنبيه.
  - عند الاقتضاء، التعاون مع المسؤولين في قطاعات صحة الحيوان والبيئة ودعمهم في التحقيق المشترك والاستجابة وتبادل المعلومات.

- موارد إضافية حول المراقبة (الرصد) المجتمعية: https://cbs.ifrc.org/

رسائل المجتمع

24. العثور على الأشخاص المرضى

02. رسم الخريطة المجتمعية

لمحة عامة

تتيح لك الخريطة المجتمعية ربط القضايا أو المشكلات بأماكن معيّنة وتسهيل رؤية المعلومات. غالبًا ما تكون الخرائط أسهل في الفهم من الكلمات.

يساعد رسم الخرائط في:

- تحديد المخاطر وحالات التعرّض للمخاطر
  - من هي الجهات الأكثر عرضة للخطر
  - ما هو الخطر المعرّضة له
- إظهار المشاكل مواطن الضعف القائمة (قد يزيد بعضها من خطورة التهديد الحالي)
- فهم الموارد داخل المجتمع المحلّي التي قد تكون مفيدة في إدارة الوباء
- الحصول على معلومات حول القطاعات الأخرى (مثل سبل العيش والمأوى والمياه والاصحاح، والبنية التحتية وغيرها) التي قد تتأثّر بالوباء، أو التي قد تكون مفيدة في إدارته
- تحليل الروابط والأنماط في حالات التعرّض للوباء وانتشاره والتي قد تشمل ديناميكيات انتقال العدوى من إنسان إلى إنسان، أو التعرض للحيوانات، أو النواقل أو الطعام، بالإضافة إلى المخاطر السلوكية والعوامل البيئية المؤثرة على الصحة.

من المهمّ رسم الخريطة مع أعضاء المجتمع المحلّي. يساعد ذلك المجتمعات على أن تكون نشطة وأن يكون الأفراد أعضاءً مشاركين في الرعاية التي يقدّمها الصليب الأحمر والهلال الأحمر والمتطوّعون.

تُعدُّ مشاركة السكّان في رسم الخرائط أمرًا مفيدًا جدًّا في حالات تفشّي الأوبئة لأنّه يساعدك على معرفة أين تكمن أكبر المشاكل والاحتياجات، كما يُساعد على تحديد المخاطر والموارد مثل المراكز الصحية ومركبات الطوارئ والطرق الفرعية والملاجئ ومصادر المياه وإلخ. يمكن استخدام الخرائط لدعم خطط التأهُّب والمواجهة قبل أن يتفشّى الوباء.

كيفية إعداد خريطة مجتمعية

يجب الاستحصال على خريطة مجتمعية رقمية أو إنشاؤها إذا أمكن ذلك. أما إذا لم تكن متاحة، فمن الممكن رسم خريطة مكانية بسيطة تعرض المجتمع المحلّي وجميع نقاطه المرجعية الرئيسية. مع الحفاظ على المبادئ الأساسية لحماية البيانات، يجب أن تتضمّن تلك الخريطة ما يلي:

- المجتمع المحلّي بأكمله: أماكن تركّز الناس ومواقع منازلهم وأماكن معيشتهم
- المواقع الرئيسية المشتركة/العامّة في المجتمع المحلّي مثل المدارس، المراكز الصحية، أماكن العبادة، مصادر الماء، الأسواق، وميادين اللعب، ومراكز التجمع المجتمعي، ومناطق تربية المواشي الجماعية ومواقع كسب العيش مثل حظائر الأبقار، وأسواق الطيور الحية، والمسالخ، وغيرها.
- موقع الأشخاص الأكثر عرضة لخطر الإصابة [إذا كان بإمكانك تحديدهم]
- مكان بداية تفشّي الوباء وكيفية انتشاره [إذا كان من الممكن تحديد ذلك]
- الأخطار والمخاطر الصحية (على سبيل المثال، المواقع غير الملائمة للتخلّص من القمامة، مواقع تكاثر ناقلات الأمراض الواسعة)

استخدام الخريطة المجتمعية

يمكن وضع علامات على الخريطة تشير إلى الحالات الجديدة و/أو الحالات المُحالة. افعل ما يلي:

- قُم بتشكيل فرق لتغطية مناطق معيّنة من الخريطة.
  - لضمان مشاركة أعضاء من المجتمع المحلّي، يتعيّن على كل فريق أن يُحدّد الوضع في المنطقة الموكلة إليه (عدد الأشخاص المرضى، والمعرّضين للإصابة بالمرض، وعدد الذين أحيلوا إلى السلطات الصحية، وأي معلومات أخرى ذات صلة). إذا تم الاشتباه في تفشّي مرض حيواني المنشأ، ينبغي معرفة من في المجتمع يربّي الحيوانات، وعدد الحيوانات المريضة أو النافقة، و/أو وجود نواقل في المنازل أو البيئة المحيطة أو حتى في مصادر المياه القريبة. اعمل مع المدير المسؤول عنك لاستهداف الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة بالمرض ومنحهم الأولوية. سيتطلّب ذلك استهدافًا جغرافيًا، وضمن تلك المناطق المحدّدة، استهداف الفئات الأكثر احتياجًا بناءً على تحليل لمواطن الضعف والقدرات الذي يتضمّن تحليلًا للنوع الاجتماعي والتنوّع.
- قم بجمع خرائط مختلف الفرق. وبجمعها ستتمكّن من معرفة:
  - المناطق الموبوءة التي تغطّيها، وتلك التي قد لا تشملها تغطيتك، والتفاصيل الخاصّة بكلّ منطقة. وسوف يساعدك ذلك على وضع خطّة عملك. بعض الإجراءات قد تشمل: تنظيف البيئة؛ توزيع الناموسيات؛ إجراء حملات للتلقيح؛ الحجر الصحي، وتدابير الأمن البيولوجي للحيوانات، وغيرها من الأنشطة الأخرى المرتبطة بإدارة الوباء.

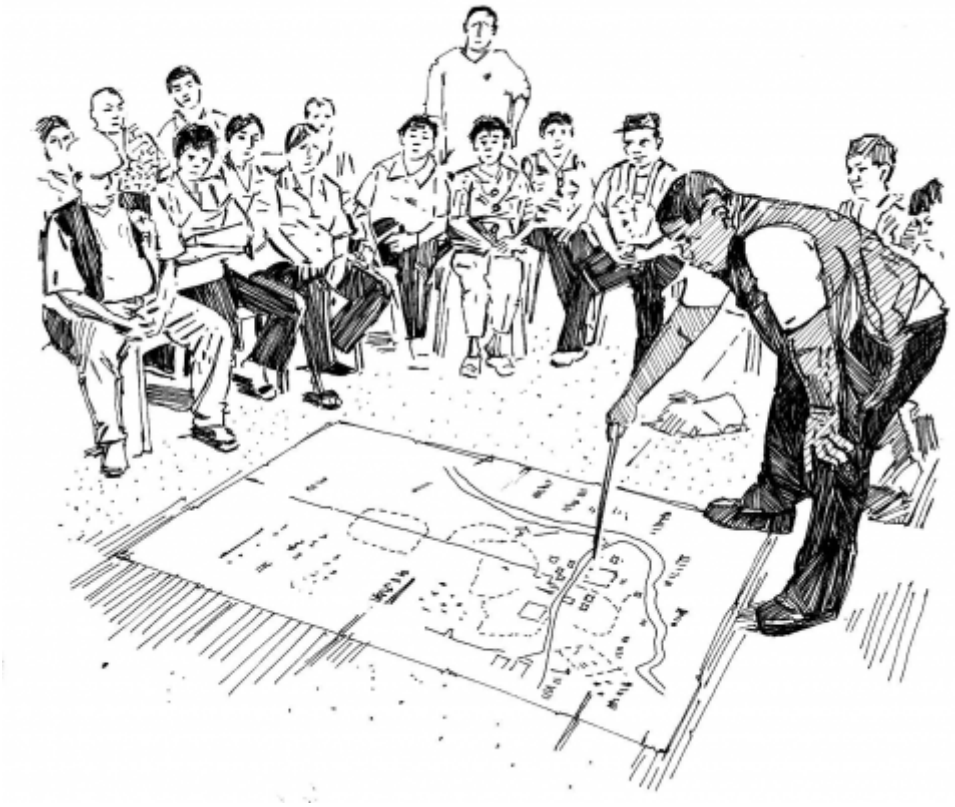

إعداد خريطة مجتمعية.

03. التواصل مع المجتمع المحلي

لمحة عامة

قد يصعُب التواصل أثناء انتشار وباء معيَّن. فتفشّي الأمراض، لا سيّما الجديد منها، قد يُسبّب حالات من عدم اليقين والخوف والقلق والتي بدورها قد تؤدّي إلى انتشار الشائعات والمعلومات المضلّلة والمعلومات الخاطئة. بالإضافة إلى ذلك، قد لا يثق الناس بالسلطات أو النظام الصحّي أو المنظّمات بما في ذلك الصليب الأحمر والهلال الأحمر، وبالتالي قد لا يستمعون إلى المعلومات التي يتلقّونها من الأشخاص أو المنظّمات التي لا يثقون بها أو لا يصدّقونها. وقد يشعر الناس بالحزن حيال المرضى والمتوفّين.

في بعض الأحيان، يكون لدى المجتمعات معتقدات راسخة تختلف عن التدابير الاجتماعية للوقاية والحماية التي يُشجّع على استخدامها مقدّمو الرعاية الصحية والسلطات. وقد يؤمنون بشدّة بممارساتهم الثقافية أو الطبّ التقليدي أو الوسائل الأخرى التي قد لا تكون فعّالة لمكافحة المرض. هذا وقد يرفضون تلقّي علاجات معيّنة (بما في ذلك الأدوية واللّقاحات).

في الكثير من البلدان، تتّخذ الرسائل شكل توجيهات وتواصل أحادي الاتّجاه.غير أنّ الانخراط والمشاركة المجتمعيَّين قد لعبا دورًا حاسمًا في نجاح الحملات لوقف انتشار الأمراض ومكافحتها في بلدانٍ كثيرة.

من الضروري اعتماد التواصل الموثوق به مع المجتمع المحلّي في حالات تفشّي مرض ما. ولبناء الثقة، يُعدُّ التواصل الثنائي الاتّجاه أمرًا أساسيًا. تعني كلمة "ثنائي الاتّجاه" أنّه يجب على المتطوّعين توجيه الرسائل إلى المجتمع وتلقّيها منه. يجب أن يشعر أفراد المجتمع بالاحترام وأنّه يتمّ الاستماع إليهم ويجب إتاحة الفرصة لهم لمشاركة معتقداتهم ومخاوفهم وشواغلهم. يجب أن يكون أفراد المجتمع قادرين على الوثوق بك وبما تقوله ليقبلوا رسائل المتطوّعين. فبعد أن تفهم معتقدات أفراد المجتمع ومخاوفهم وشواغلهم، يمكنك تزويدهم برسائل دقيقة وذات مصداقية.

كما يساعد تقديم رسائل صحّية تكون متّسقة وواضحة وسهلة الفهم على بناء الثقة. يُعتبر إعطاء معلومات دقيقة للمجتمع أمرًا أساسيًا، خاصّة عندما يتوجّب إقناع الناس باعتماد ممارسات آمنة (والتي قد تختلف عن تلك التي يعتمدونها عادةً). تشمل بعض التغييرات في السلوك التي يمكن التشجيع عليها ما يلي:

- قبول تلقّي اللّقاحات أو العلاجات الطبّية الأخرى
- غسل اليدين بالصابون في الأوقات الحرجة
- ارتداء معدّات الحماية الشخصية
- دفن أحبّائهم بطرق مختلفة عمّا يفعلونه عادةً (دفن الجثث بشكلٍ آمن وكريم)
- ممارسة التباعد الاجتماعي
- استخدام طارد للحشرات أو النوم تحت ناموسيات
- قبول المريض بعزله عن الآخرين تفاديًا لنقل العدوى إليهم
- تحضير الطعام والماء بطريقةٍ مختلفة (عادةً عن طريق التنظيف أو الغليان أو الطهي جيدًا)
- الحجر الصحي وإعدام الحيوانات (والتي تكون، في حالة الحيوانات المُنتجة للغذاء، مصدرًا رئيسيًا للطعام والتغذية وسبل العيش، وقد يكون من الصعب تقبُّلها من قِبل المزارعين الذين يمتلكونها).
- وغيرها من تدابير الصحّة العامة الموصى بها

ما الذي يجب أن تفعله وكيفية القيام به

التواصل أثناء تفشّي الوباء

- أشرِك قادة المجتمع المحلّي وأفراده
  - تعرَّف على المصدر الذي يحصل منه المجتمع المحلّي على معلوماته: من الجهة التي تحظى بثقته في إعطائهم المعلومات المتعلّقة بالصحّة (على سبيل المثال: السلطات الصحّية والقادة المجتمعيّين أو الزعماء الدينيّين والأطبّاء والمعالجين التقليديّين)
  - اعمَل مع المجتمعات المحلّية لتحديد الحلول المناسبة لوقف انتشار المرض واختيارها وتخطيطها
  - تحدَّث إلى أفراد المجتمع المحلّي حول أفكارهم ومخاوفهم ومعتقداتهم وأفعالهم
    - اعرف مدى إلمام أفراد مجتمعك المحلّي بالمرض الذي يهدّدهم وكيفيّة انتقاله
    - تعرَّف على المعتقدات والممارسات التي قد تؤثّر على انتشار الوباء
    - تعرَّف على الأمور التي تُحفّزهم على تغيير السلوك
    - تعرَّف على الأمور التي تُثبطهم عن تغيير السلوك

- استخدِم أساليب تواصل مختلفة
  - استخدم التواصل الثنائي الاتّجاه متى أمكن
    - بعد أن تفهم معتقدات أفراد المجتمع المحلّي ومخاوفهم وشواغلهم، حاول معالجتها في رسائلك الخاصة
  - في بعض الأحيان، تُستخدم أساليب التواصل الأحادية الاتّجاه لتعميم الرسائل الصحية على أعداد كبيرة من الأشخاص بسرعة
    - يجب أن تقترن أساليب التواصل الأحادية الاتّجاه دائمًا بأساليب تواصل ثنائية الاتّجاه لضمان معرفة وجهات نظر المجتمع المحلّي والاستماع إليها
  - يتعلّم الناس المعلومات ويحفظونها على نحوٍ مختلف لذا من المهمّ استخدام أساليب مختلفة
    - تضمّ المجتمعات المحلّية توليفة من مختلَف الأشخاص والمجموعات الذين قد يكون لديهم تفضيلات أو احتياجات تواصل مختلفة.
    - فكّر في كيفيّة استهداف مجموعات مختلفة، لا سيما المتوارون أو الموصومون أو من ينظر إليهم باعتبارهم "مختلفين" بسبب دينهم أو ميولهم الجنسية أو فئتهم العمرية أو إعاقتهم أو مرضهم أو أي سبب آخر:
    - فكّر في طريقة للوصول إليهم
    - اكتشِف ما إذا كانوا يثقون بالمصادر نفسها التي تثق بها المجموعات المجتمعيّة الأخرى أو بمصادر مختلفة
    - اكتشِف ما إذا كان لديهم احتياجات مختلفة للوصول إلى المعلومات، مثل الترجمة اللغوية أو، في حالة وجود إعاقة - قد تحتاج وسيلة تواصل مختلفة.

- ضع في اعتبارك ما يُفضّله الناس ويثقون به ويمكنهم الوصول إليه بسهولة عند اختيار أساليب للتواصل
  - فكّر في خصائص المجموعات المستهدفة برسالتك (على سبيل المثال، هل لديهم وصول إلى وسائل الإعلام، كالراديو أو التلفزيون؟ هل يعرفون القراءة في حال تلقّوا كتيّبات تحتوي على معلومات وبأي لغة؟ هل اعتادوا على الحصول على المعلومات من وسائل التواصل الاجتماعي؟ إلخ)
  - فكّر في الموارد المتاحة لديك (على سبيل المثال: هل لديك وصول إلى طباعة الملصقات؟ هل هناك موقع مناسب داخل المجتمع المحلّي حيث يمكنك عرض الإجابة على الأسئلة أو إعطاء المعلومات؟ إلخ)
  - ضع في اعتبارك محتوى رسالتك (رسائلك) وفكّر في الوسيلة الأنسب لمشاركة هذا المحتوى في سياق محدّد (على سبيل المثال: استهداف الرجال والنساء بشكل منفصل)

- يجب أن يكون التواصل:
  - **بسيطًا وقصيرًا.** إذ يجب أن يكون الناس قادرين على فهم الرسائل بسهولة، وأن يكونوا قادرين على تكرارها من دون صعوبة.
  - **موثوقًا.** إذ ينبغي أن يكون عبر أشخاص أو أساليب تحظى بثقة المجتمع المحلّي(على سبيل المثال: الراديو والتلفزيون والملصقات ومناقشات عامّة مفتوحة والاجتماعات في الأسواق وإلخ).
  - **دقيقًا ومحدّدًا.** إذ يتعيّن تقديم معلومات صحيحة ودقيقة دائمًا. يجب أن تكون الرسائل منّسقة وغير مثيرة للإرباك مطلقًا. إذا كان لا بدّ من تغيير الرسائل (بسبب بروز معلومات جديدة ومتقدّمة حول الوباء)، فكُن صريحًا وواضحًا بشأن المتغيّرات وسببها. مركّزًا على العمل. إذ يجب أن تكون الرسائل مركّزة على العمل وأن تسدي النصح إلى أفراد المجتمع المحلّي بما يجب عليهم القيام به لحماية نفسهم والآخرين.
  - **ممكنًا وواقعيًّا.** إذ يتعيّن التأكّد من قدرة الناس على تنفيذ النصيحة التي تسديها إليهم.

- **مراعيًا للسياق.** إذ ينبغي أن تُجسّد المعلومات احتياجات المجتمع المحلّي وحالته. وينبغي لك أن تراعي في جميع رسائلك إلى المجتمع المحلّي العوامل الاجتماعية والثقافية التي تُشجّع أفراد المجتمع المحلّي على تبنّي أنماط سلوك أكثر أمانًا (مثل قبول تلقّي اللّقاحات) أو تثبطهم عن تبنّي مثل هذه الأنماط.

الطرق المختلفة للتواصل

ثمّة طرق لا تُحصى ولا تُعدّ للتواصل مع المجتمعات المحليّة. في ما يلي أمثلة على طرق للتواصل أحادية وثنائية الاتّجاه التي يمكنك التفكير فيها. يمكن (ويجب) الجمع بين الأساليب لضمان إمكانية الوصول إلى أكبر عدد ممكن من أفراد المجتمع المحلّي.

- وسائل التواصل الأحادية الاتّجاه
  - الفيديو والأفلام والإعلانات التلفزيونية
  - الأغاني أو القصائد أو الدراما التمثيلية أو تمثيل الأدوار أو المسرح أو غيرها من وسائل الترفيه التعليمية
  - الإعلانات المجتمعية مثل: المنادين في المجتمع، الإعلانات عبر مُكبّرات الصوت، والرسائل الجماعية عبر الرسائل النصية القصيرة أو الواتساب، والرسائل على وسائل التواصل الاجتماعي، والبثّ الإذاعي
  - الملصقات واللّوحات الإعلانية
  - وسائل التواصل الثنائية الاتّجاه
- زيارة المنازل
  - لقاء المخبرين الرئيسيّين مثل: القادة المجتمعيّين أو الدينيّين؛ المعالجين التقليديّين أو القابلات؛ المعلّمين؛ كبار السنّ، وإلخ.
  - إجراء مناقشات مجتمعية تُشجّع على اعتماد الأساليب التشاركية مثل: الفرز الثلاثي، أوراق تصويت، وخرائط، والتصويت وتحليل للحواجز والتخطيط المجتمعي
  - استخدام صناديق الملاحظات والاقتراحات أو وجود أشخاص موثوق بهم كنقاط اتصال لتلقي ملاحظات أو رسائل مجهولة من أفراد المجتمع.

الانتباه للشائعات

يمكن للشائعات أن تسبّب الذعر والخوف أو يمكن أن تنشر الممارسات غير الآمنة. قد يفقد المجتمع المحلّي، تحت تأثيرها، الثقة في السلطات الصحّية أو في قدرتها على وقف انتشار الوباء وقد يرفض الأنشطة التي من شأنها مكافحة انتشار المرض. يتعيّن على المتطوّعين:

- الاستماع إلى الشائعات أو المعلومات الخاطئة.
  - ملاحظة توقيت الشائعات ومكانها وإبلاغها فورًا إلى المشرف على المتطوّعين الذي يتبعه أو منسّق الجمعية الوطنية المعني به
  - حاول فهم سبب انتشار الشائعة بسرعة وما أهميتها بالنسبة للمجتمع. على سبيل المثال، هل تعود إلى نقص في المعرفة أو الخوف من المجهول؟ أم أنها مرتبطة بمعتقدات اجتماعية وثقافية معينة أو بوصم فئة سكانية معينة؟
- تصحيح الإشاعة
  - إعطاء المجتمع المحلّي حقائق واضحة وبسيطة حول المرض
  - الشرح لهم بوضوح ما الذي يمكنهم فعله لحماية نفسهم والآخرين وتكرار ذلك

04. الإحالة إلى المرافق الصحية

لمحة عامّة

خلال حالات تفشّي الوباء، غالبًا ما يتعذّر علاج المرضى في المنزل أو على يد متطوّعين أو عائلاتهم. إذ يتطلّب الأمر رعاية طبية متخصّصة ويجب التوجه إلى عيادة صحية أو مستشفى لتلقّي العلاج.

ضع دائمًا فكرة الإحالة في اعتبارك أثناء تنفيذ نشاطات للوقاية من الأوبئة ومكافحتها في المجتمع المحلّي.

والإحالة المجتمعية هي توصية (يقدّمها عادةً متطوّع في المجتمع المحلّي) ليحصل شخص مريض على خدمات في مرفق صحّي أو من أخصّائي في الرعاية الصحية. تستند هذه التوصية عادةً إلى تحديد علامات المرض أو الخطر الذي يشكّله المرض على الشخص أو الأسرة أو المجتمع. لا تُعتبر الإحالة تأكيدًا على وجود المرض، كما أنّها ليست ضمانًا لتقديم أيّ علاج محدّد. يتم تحديد التشخيص وأي علاج لاحق من قبل أخصّائي في الصحّة وليس من قبل المتطوّعين المجتمعيّين.

ما الذي يجب أن تفعله وكيفية القيام به

تحديد الأشخاص الذين يحتاجون إلى الإحالة

- حدّد أعراض المرض الذي يسبّب الوباء والعلامات التي تشير إلى أنّه ينبغي إحالة المرضى إلى المرافق الصحية.
- ضع دائمًا في اعتبارك سلامتك وحمايتك

بعد أخذ المشورة من المشرف الذي تتبعه، اعرف كيفية معرفة متى يكون الشخص مريضًا ويجب إحالته إلى مركز صحّي

تحديد مرافق الإحالة وزيارتها

1. في حال توفّر أكثر من مرفق واحد للإحالة في المجتمع المحلّي، يجب أن يتم اختيار المرفق الصحّي الذي على المتطوّعين إحالة المرضى إليه من قبل أخصّائي في الصحّة يدعم الجمعية الوطنية أو يعمل فيها وتكون قيادة الجمعية الوطنية موافقة عليه. لا يجوز للمتطوّعين أن يقرّروا بمفردهم أي مرافق يمكنهم إرسال الإحالات إليها.

2. بعد تحديد المرفق الصحّي والموافقة عليه من قبل الجمعية الوطنية، قم بزيارة المرافق الصحية وتحدّث إلى الأطبّاء والممرّضين لتنسيق عمليات الإحالة.

أخبرهم عن نشاطات فرع الصليب الأحمر والهلال الأحمر التي تقوم بها وكيف يمكن لذلك أن يؤدّي إلى إحالات مجتمعية من قبل متطوّعي الفروع المدرّبين على الوقاية من الأوبئة ومكافحتها.
ناقش الطريقة الأفضل لإرسال المرضى من المجتمع المحلّي إلى المرافق الصحية:

هل تتوفّر وسائل للنقل العامّ؟

هل يمكن للناس الوصول إليها؟ هل يمكنهم تحمُّل تكاليفها؟
هل يمكن للمرضى استخدامها؟
هل هناك احتمال لانتقال المرض إلى الركّاب الآخرين؟

هل تتوفّر خدمات الإسعاف؟

هل لدى المرفق الصحي سيّارات إسعاف؟
هل لدى فرع الصليب الأحمر والهلال الأحمر سيّارات إسعاف؟
هل يمكن للناس الوصول إليها؟ هل يمكنهم تحمُّل تكاليفها؟
كيفية الاتّصال بالإسعاف؟

هل المرض شديد العدوى ويتطلّب نقلًا خاصًا؟

إذا كان المرض شديد العدوى (مثل الإيبولا أو حمّى ماربورغ)، فيجب إعداد ترتيبات نقل خاصّة حتى لا يصاب الآخرون بالعدوى.

أخبرهم عن نشطاتك وعن خططك للإحالة. خذ المشورة منهم.

التخطيط لإجراء الإحالات والاستعداد لها

1. خطّط لكيفية إجراء الإحالات وتسهيلها

هل يمكن للجمعية الوطنية أن توفّر وسيلة للنقل؟
هل لدى الناس القدرة المالية لتحمُّل تكاليف النقل؟
هل يتطلّب المرفق الصحّي إشعارًا مسبقًا بالإحالة؟ إذا كان هذا الحال، كيف سيتم إبلاغ المرفق الصحّي بالإحالة؟

2. احمل معك دائمًا الأداة ذات الصلة من أدوات مكافحة الأمراض عند قيامك بالإحالات المجتمعية

سيساعدك هذا على تذكّر ما يجب أن تعرفه عن المرض وأعراضه.

إجراء الإحالة

1. يعمل المتطوّعون نيابةً عن جمعيّتهم الوطنية ويجب أن يحصلوا على موافقة الجمعية الوطنية قبل القيام بالنشاطات. يجب تدريبهم على مبادئ حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر ويجب أن يحصلوا على التدريب والإشراف المناسبَين قبل الشروع في إجراء الإحالات المجتمعية.
2. يجب على المتطوّعين الحصول على موافقة الشخص للإحالة، أو موافقة الوصيّ إذا كان المريض طفلاً.

3. يتعيّن على المتطوّعين دعم هذه المبادئ:

السريّة - من المهمّ الإبقاء على خصوصية المعلومات المتعلّقة بأفراد المجتمع المحلّي وعدم مناقشة صحّة الأشخاص أو الرعاية الصحية أو التفاصيل الخاصّة الأخرى مع الآخرين في المجتمع. ضع في اعتبارك أنّ الانتهاكات للسريّة غالبًا ما تحدث عن غير قصد، على سبيل المثال، عند مناقشة عمل اليوم مع الأصدقاء أو أفراد الأسرة.
الاحترام - من المهمّ احترام خيارات الناس وقراراتهم، حتى وإن كنت لا توافق عليها.
السلامة - إذا كانت لديك مخاوف بشأن سلامة شخص ما أو أمنه (في ما يتعلّق بالإحالة المجتمعية، أو أي جانب آخر من جوانب حالتهم)، فيجب عليك مناقشتها مع المشرف الذي تتبعه لإيجاد حلّ آمن إن أمكن ذلك.

4. عند قيامك بإحالة إلى مرفق صحّي، اشرح دائمًا بشكل واضح للأسرة المعنية ما هو المرض، وما هي أعراضه، ولماذا ترى أنّ الإحالة ضرورية.

- أعطهم معلومات عن المرافق الصحية المتاحة، وعن وسائل النقل المختلفة للوصول إليها
- ساعد الأسرة في حال كان ثمّة حاجة إلى نقل خاص.

رسائل المجتمع

24. العثور على الأشخاص المرضى

05. حماية المتطوعين وسلامتهم

لمحة عامة

يعمل المتطوّعون في أوضاع هشّة ومع أشخاص ذوي قدرات كثيرة. ويمكن لعملهم في حالات تفشّي الأوبئة أن يكون محفوفًا بالمخاطر، إذ قد يُصابون بالعدوى ويطالهم المرض. بالإضافة إلى المخاطر الجسدية، قد تكون ثمّة مخاطر على الصحّة النفسية والعقلية للمتطوّعين، وذلك نسبةً لطبيعة العمل الذي يقومون به. من المهمّ بالتالي حمايتهم من تداعيات هذه المخاطر والحدّ منها.

ينبغي على جمعيّتك الوطنية أن توفّر الحماية المناسبة لك وللمتطوّعين الآخرين العاملين في مجال مكافحة الأوبئة. يُشكّل المدير الذي تتبع له مرجعًا قيّمًا للحصول على المعلومات والمعدّات من أجل حماية صحّتك الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية والحفاظ عليها.

من المهمّ اتّباع مشورة المشرف عليك وجمعيّتك الوطنية واستخدام مستوى الحماية المناسب للموقف الذي تواجهه.

ما الذي يجب أن تفعله وكيفية القيام به

حماية نفسك والآخرين من المرض

1. يجب أن تكون مُدرَّبًا على استخدام معدّات الحماية، وعلى دراية بها قبل ارتدائها في بيئة فعلية يتفشّى فيها المرض. قم بتجريب المعدّات مسبقًا، وتعلّم كيفية استخدامها بشكل صحيح.

   في حالات تفشّي أوبئة كالإيبولا وحمّى ماربورغ وحمّى لاسا والطاعون، يجب استخدام الحماية الكاملة في كلّ مرّة تضطلع بأنشطة عالية المخاطر. وتتطلّب الحماية الكاملة استخدام معدّات الحماية الشخصية. (انظر الى أداة العمل بشأن استخدام معدّات الحماية الشخصية في حالات الأمراض الشديدة العدوى).

   في حالات الأوبئة الأخرى، يجب على الأقلّ استخدام الكمّامات والقفّازات المطّاطة وغسل اليدين بالصابون بعد مخالطة اي مريض او حيوان المصاب. (انظر الى أداة العمل بشأن غسل اليدين بالصابون للاطّلاع على التعليمات الخاصّة بالنظافة الجيّدة لليدين).

2. ينبغي تلقيح المتطوّعين وفقًا لتوجيهات التلقيح الخاصّة بالبلد الذي يعملون فيه (انظر أداة العمل بشأن اللّقاحات الدورية).

   ينبغي تلقيح المتطوّعين وفقًا لجدول التلقيح الدوري الساري في الدولة.
   يحقّ للمتطوّعين تلقّي اللّقاحات متى تمّ إجراء حملات التلقيح الواسعة النطاق.

3. يجب أن يكون المتطوّعون متيقّظين لسلامتهم البدنية والنفسية والاجتماعية في حالات تفشّي الأوبئة

   يجب أن يكون المتطوّعون متيقّظين لعوامل الضغط في حياتهم الشخصية والمهنية، ويجب أن يكون لديهم خطة جاهزة لكيفية التعامل مع الإجهاد والصدمات بطريقة صحية ومفيدة.

   قد يشمل ذلك تقنيات إدارة الإجهاد التي تستخدمها أساسًا مثل إجراء التمارين الرياضية والتأمّل وممارسة الهوايات وإلخ.

   يُعدُّ مديرك مصدرًا مفيدًا للمعلومات والأدوات التي يمكنك استخدامها لمساعدتك في تحقيق الرفاهية النفسية والاجتماعية والحفاظ عليها.

فهم التدابير الشائعة للوقاية من الأوبئة ومكافحتها

ينبغي أن يتعلّم المتطوّعون تدابير وقائية إضافية لاستخدامها في حالات تفشّي الأوبئة (وقبلها)، وتشمل:

- تدابير مكافحة ناقلات الأمراض (انظر أداة العمل بشأن مكافحة ناقلات الأمراض)
- مناولة الحيوانات بطريقة آمنة (أداة العمل بشأن مناولة الحيوانات وذبحها)
- الوقاية الكيميائية (أداة العمل بشأن الوقاية الكيميائية)
- الأغذية والمياه المأمونة (أداتيّ العمل بشأن صحّة الأغذية ومياه نظيفة ومأمونة للأسر المعيشية)
- نظافة اليدين (أدوات العمل بشأن غسل اليدين بالصابون وغسل اليدين في في حالات الأمراض الشديدة العدوى)

• حماية المتطوّعين من الأذى والمسؤولية تجاه الآخرين

1. **يجب حماية المتطوّعين** إذا تعرّضوا للأذى أو الإصابة أثناء تنفيذ عملهم. فقد يتعرّضون للحوادث أو الإصابات بل حتّى للوفاة. وقد يتسبّبون، بالقدر ذاته، في إلحاق الأذى بالآخرين وبممتلكاتهم، لا سيّما إذا لم يتم تدريبهم بشكل صحيح أو تزويدهم بالمعدّات الصحيحة.

   لذا من الضروري أن يكون لدى الجمعيّات الوطنية سياسات تأمين مناسبة. فقد يكون التأمين ضروريًا لتسديد تعويضات للمتطوّعين أو لأسرهم إذا أصيبوا أو توفّوا، أو لتسديد تعويضات للغير إذا طالهم أذى بسبب أفعال المتطوّعين، أو لتغطية تكاليف قانونية. وتعتمد طبيعة الغطاء التأميني على النظام القانوني المعتمد في بلدك. وتحثّ الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر الجمعيات الوطنية على الاعتراف بواجب رعاية المتطوّعين والتمسّك به، لا سيّما إذا لحق بهم الأذى أثناء تأديتهم لواجباتهم. اسأل مديرك عن نوع التأمين أو التغطية من خلال "شبكة الأمان" التي يمكنك الحصول عليها.

   قبل أن تطلب من المتطوّعين تنفيذ أنشطة عالية الخطورة (مثل عمليات دفن الجثث بطريقة آمنة وكريمة)، يجب على الجمعيات الوطنية أيضًا أن تزوّد المتطوّعين بما يلزم من لقاحات ومعدّات الحماية. وسيعتمد ما يتضمّنه ذلك على السياق الذي تعمل فيه وعلى السياسات الصحّية للموظّفين والمتطوّعين في جمعيتك الوطنية.

2. **ينبغي إبلاغ المتطوّعين** بالسياسة الأمنية للجمعية الوطنية، ويتعيّن على المتطوّعين فهم هذه السياسة واتّباع ما تقتضيه من قواعد وأنظمة. وينبغي لك أيضًا أن تكون على دراية بأيّ تغييرات تطرأ على السياسة، وأن تقوم بالإبلاغ عن أي حوادث مثيرة للقلق.

   تعتمد السلامة في المجتمع المحلّي على السمات الشخصية للمتطوّعين والمدرّبين وأعضاء الفريق الآخرين من حيث كيفية عملهم معًا وكيفية عملهم مع الناس في المجتمع المحلّي. يجب على المتطوّعين مراعاة الثقافة. إذ لا ينبغي أبدًا أن يكون سلوكك الشخصي سببًا للجريمة، بل ينبغي لك أن تتصرّف بنزاهة وألّا تكون مصدر مشاكل للمجتمع المحلّي. فالسلوك المستقيم والمهذّب وغير المتحيّز مطلوب منك دائمًا.

   يجب أن يُبادر المتطوّعون على صعيد إدارة سلامتهم وأمنهم والحفاظ عليهما. وهذا يعني أنّه لا يجب أن تتردّد في الاستفسار من مديرك عن مخاطر السلامة والأمن وما عليك فعله إذا واجهت أيّ تهديدات أو مشاكل. يجب عليك أن تعرف ما هي البروتوكولات المعمول بها في حال وقوع حادثة مرتبطة بالسلامة أو الأمن، بما في ذلك كيفية الإبلاغ عن هذه الحوادث ولأي جهة.

CROIX ROUGE
CONGOLAISE

19. الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي

لمحة عامة

ردود الفعل الطبيعية على أحداث غير معتادة

من الطبيعي والمتوقّع أن يُظهر الأفراد والمجتمعات ردود فعل قوية عند التعرّض لأحداث صعبة وغير معتادة. وقد تتأثّر الصحة النفسية والعاطفية والجسدية والاجتماعية للأشخاص المتأثرين بالأزمات أو الكوارث. وتشمل بعض هذه التأثيرات المحتملة ما يلي:

ردّات الفعل الطبيعية للأحداث غير الطبيعية

- **عاطفياً**. اضطراب وتوتر، كآبة، شعور بالذنب، غضب، تهيّج وانفعال، إحباط، حزن، خزي وخجل، تبلد، يأس، فقدان المعنى، الفراغ الوجودي.
- **عقلياً**. فقدان التركيز، فقدان الذاكرة، الارتباك، الأفكار التدخلية، صعوبة في اتخاذ القرار، التفكير غير المنظم.
- **جسدياً**. زيادة معدل ضربات القلب، الأرق، الأوجاع (في المعدة والرأس)، آلام في الظهر والعنق، هزات وتوترات عضلية، فقدان الطاقة، عدم القدرة على الراحة والاسترخاء.
- **اجتماعياً**. الإقدام على المخاطر، الإفراط أو التفريط في تناول الطعام، زيادة تناول الكحول أو تدخين السجائر، السلوك العدواني، الانطواء، العزلة.

الدعم النفسي الاجتماعي

- يشير مصطلح «النفسي الاجتماعي » إلى العلاقة الدينامية بين البعدين النفسي والاجتماعي للشخص، حيث يؤثر البعدين كل منهما في الآخر. ويشمل البعد النفسي العمليات العاطفية والفكرية والمشاعر وردّات الفعل. بينما يشمل البعد الاجتماعي العلاقات والشبكات الأسرية والمجتمعية والقيم الاجتماعية والممارسات الثقافية.
- ويشير «الدعم النفسي الاجتماعي » إلى الإجراءات التي تلبّي الاحتياجات النفسية والاجتماعية للأفراد والأسر والمجتمعات المحلية.
- ونحن نقوم بتوفير الدعم النفسي الاجتماعي من أجل مساعدة الناس المتضررين من الأزمات على التعافي. فتوفير الدعم النفسي الاجتماعي المبكر والكافي يمكن أن يمنع الكرب والمعاناة من التحول إلى مشاكل أكثر حدة في مجال الصحة العقلية.

رأى السيد هوبفولل وآخرون (2007) أن هناك خمسة مبادئ ينبغي أن يرتكز عليها الدعم النفسي الاجتماعي خلال حالات الطوارئ. وأنه ينبغي أن تهدف الأنشطة إلى ضمان السلامة وأن تعزز ما يلي:

- الهدوء والسكينة.
- الترابط.
- الفعالية الشخصية والجماعية.
- الأمل.

وتشمل أنشطة الدعم النفسي الاجتماعي ما يلي:

- التثقيف النفسي والتوعية بالقضايا النفسية الاجتماعية.
- تنمية المهارات الحياتية والمهنية.
- الأنشطة الترفيهية والإبداعية.
- الأنشطة الرياضية والبدنية.
- استعادة الروابط العائلية.
- توفير أماكن ملائمة للأطفال.
- اللجان المجتمعية.
- دعم الفعاليات التذكارية والتأبينية واحترام مراسم الدفن والجنائز التقليدية.
- توفير الإسعافات الأوَّلية النفسية.
- الاستشارات النفسية والإرشاد النفسي.
- مجموعات الدعم والمساعدة الذاتية.

الإسعافات الأوَّلية النفسية

الإسعافات الأوَّلية النفسية هي ...
• طمأنة شخص في محنة ومساعدته على الشعور بالأمان والسكينة. • تقييم الاحتياجات والشواغل. • حماية الناس من المزيد من الأذى. • تقديم الدعم العاطفي. • المساعدة على توفير الاحتياجات الأساسية الفورية، مثل الغذاء والماء، والغطاء أو مكان مؤقت للبقاء. • الاستماع إلى الناس وليس الضغط عليهم ليتحدثوا. • مساعدة الناس على الحصول على المعلومات والخدمات والدعم الاجتماعي.
الإسعافات الأوَّلية النفسية ليست ...
• شيئاً لا يقدمه سوى المهنيين المختصين. • مشورة مهنية أو علاج مهني. • التشجيع على إجراء مناقشة مُفصَّلة للحدث الذي تسبَّب في المحنة. • الطلب من أحدهم تحليل ما حدث لهم. • الضغط على شخص ما للحصول على تفاصيل بشأن ما حدث. • الضغط على الناس لتبادل مشاعرهم وردّات فعلهم بشأن حدث ما.

تدور الإسعافات الأوَّلية النفسية حول مؤاساة شخص ما يعاني من محنة ومساعدته على الشعور بالأمان والسكينة. وهي تعني توفير الدعم العاطفي ومساعدة الناس على تلبية الاحتياجات الأساسية الفورية والحصول على المعلومات والخدمات والدعم الاجتماعي. وتشير مبادئ العمل الثلاثة المتعلقة بالمشاهدة والاستماع والتواصل إلى أن الإسعافات الأوَّلية النفسية عبارة عن وسيلة للتقارب مع شخص ما في محنة، وتقييم المساعدة التي يحتاج إليها، ومساعدته أو مساعدتها على الحصول على تلك المساعدة.

شاهد (انتبه إلى الوضع)

- تحديد ما حدث أو ما يحدث.
- تحديد من يحتاج إلى المساعدة.
- تحديد مخاطر السلامة والأمن.
- تحديد الإصابات الجسدية.
- تحديد الاحتياجات الأساسية والمعقولة المباشرة.
- مراقبة ردّات الفعل العاطفية.

استمع (اصغ للشخص)

- قدّم نفسك.
- أبد الاهتمام واستمع بنشاط.
- تقبّل مشاعر الآخرين.
- هدّئ الشخص الذي يعاني من محنة.
- اسأل عن الاحتياجات والشواغل.
- ساعد الشخص (واحد أو أكثر) الذي يعاني من محنة لإيجاد حلول لاحتياجاته ومشاكله.

تواصل (اتخذ إجراء للمساعدة)

- ابحث عن المعلومات.
- تواصل مع أحباء الشخص وقدّم الدعم الاجتماعي.
- عالج المشاكل العملية.
- احصل على الخدمات والمساعدة الأخرى.

يُعدّ الاستماع الناشط عنصراً أساسياً في مجال الإسعافات الأوَّلية النفسية

- ركز بنشاط فيما يقوله الشخص المتضرر.
- لا تقاطع ما يقوله الشخص المتضرر أو تحاول أن تؤكد له أن كل شيء سيكون على ما يرام.
- حافظ على التواصل بالعين وتأكد من أن لغة جسمك تشير إلى أنك تستمع.
- امس يد أو كتف الشخص المتضرر بلطف، إذا كان ذلك مناسباً.
- استمع بتروٍ للناس عندما يصفون ما حدث. إذ إن روايتهم للحدث ستساعدهم على فهم الحدث وقبوله في نهاية المطاف.

36. مكافحة ناقلات ومستودعات الأمراض

لمحة عامة

- تُعدُّ الناقلات حشرات أو حيوانات تنشر الأمراض المعدية من خلال لدغة أو ملامسة بولها أو برازها أو دمائها، وإلخ. ينتشر الكثير من الأمراض بواسطة الناقلات. وتشمل بعض هذه الأمراض الملاريا، حمّى الضنك، فيروس زيكا، الشيكونغونيا، الحمّى الصفراء، حمى لاسا، حمّى وادي ريفت والطاعون.

- في بعض الأحيان، تعيش الناقلات على حيوانات مضيفة أخرى، تُسمّى المستودعات، وتنمو عليها قبل أن تصل إلى البشر. لحماية الناس من المرض، من المهمّ مكافحة كلّ من ناقلات ومستودعات الأمراض. تشمل الناقلات والمستودعات الحيوانات والحشرات مثل البعوض والقراد والقوارض والبراغيث، إلخ.

ما الذي يجب القيام به وكيفية القيام به

مكافحة ناقلات ومستودعات الأمراض في المجتمع المحلّي

- تعزيز ممارسات النظافة الصحية والصرف الصحّي والممارسات الوقائية(** تعتمد الممارسات المحدّدة التي ستشجّعها على نوع الناقلات أو المستودعات المعنية **) تحدّث إلى الناس في المجتمع المحلّي حول استراتيجيات الحماية البيئية ضدّ البعوض:
  - قُمْ بإصلاح أيّ ثقوب في النوافذ والجدران والأسقف وإغلاقها.
  - استخدم الشاشات المعالجة بالمبيدات الحشرية على النوافذ والأبواب، إذا كانت متاحة.
  - قم بتصريف المياه الراكدة، واعمل على تغطية حاويات المياه.
  - احرص على إسناد مهمّة الرشّ ضدّ الناقلات واليرقات إلى مهنيّين متخصّصين - فرشّ المواد الكيميائية للتخلّص من الناقلات قد يكون أمرًا خطيرًا، لا سيّما إذا لم يكن لديك المعدّات أو المواد المناسبة أو لا تعرف كيفية رشّ المبيدات بطريقة آمنة. (لا تقدّم المساعدة إلّا إذا كنت مدربًا أو تسترشد بشخص مُدرَّب تدريبًا جيدًا).

الرشّ في الأماكن الخارجية

رشّ المواد المتبقّية في الداخل

- تحدَّث إلى الناس في المجتمع المحلّي حول استراتيجيات الحماية البيئية ضدّ القوارض والحيوانات الصغيرة الأخرى والقراد أو

البراغيث التي تعيش عليها:

- قُمْ بتخزين المواد الغذائية والماء بطريقة صحيحة، في حاويات مضادة للقوارض
- حافظ على نظافة الملاجئ والمنازل
- قُمْ بإصلاح أي ثقوب في النوافذ والجدران والأسقف وإغلاقها
- نظّف البيئة من القمامة والنفايات
- أبقِ الماشية خارج المنزل (لمنع البشر والحيوانات من تقاسم مكان المعيشة)
- في المجتمعات والمنازل التي تنتشر فيها القوارض، يجب الاستعانة بمهنيي الصحة البيئية لتنفيذ حملات مكافحة القوارض (التطهير من القوارض)

- تحدَّث إلى الناس في المجتمع المحلّي حول استراتيجيات الحماية الشخصية ضدّ البعوض:
  - استخدام الناموسيات المعالجة بمبيدات حشرية للوقاية من أمراض مثل الملاريا (وليس للاستخدام العام في الأمراض التي ينقلها بعوض الزاعجة)
  - ارتداء ملابس واقية (على سبيل المثال، ذات أكمام طويلة)
  - أخذ اللّقاح
  - الوقاية الكيميائية (علاج وقائي)
- تحدَّث إلى الناس في المجتمع المحلّي حول استراتيجيات الحماية الشخصية ضدّ القوارض والحيوانات الصغيرة الأخرى والقراد أو البراغيث التي تعيش عليها:
  - ارتداء ملابس واقية (على سبيل المثال، ذات أكمام طويلة)
  - الوقاية الكيميائية (علاج وقائي)
  - النوم على منصّات أو أَسِرَّة مرتفعة

رسوم توضيحية لنواقل: بعوضة، برغوث، ذبابة، جرذ

رسائل المجتمع

04. تخزين الماء بطريقة صحيحة

06. استخدام مرحاض نظيف

07. حماية نفسك من لدغات البعوض

11. تنظيف أماكن تكاثر البعوض

12. نظافة الأطعمة

17. النوم تحت ناموسيات

20. جمع القمامة والتخلص منها

27. إبعاد القوارض

37. الناموسيات

لمحة عامة

- تساعد الناموسيات على الوقاية من الأمراض، مثل الملاريا، التي تنتشر بواسطة البعوض. وأكثر هذه الناموسيات فعاليةً هي الناموسيات المعالجة بمبيدات حشرية طويلة المفعول والتي تقتل البعوض والحشرات الأخرى. تمتدّ فعالية هذه الناموسيات إلى 3- 5 سنوات.
- ولكي تكون الناموسية فعّالة، يجب تركيبها واستخدامها بشكلٍ صحيح.

ما الذي يجب أن تفعله وكيفية القيام به

تسهيل استخدام الناموسيات المعالجة بمبيدات حشرية

1. تأكّد من امتلاك أكبر عدد ممكن من الناس للناموسيات في مجتمعك المحلّي.

•اعرف من أين يمكن الحصول على الناموسيات المعالجة بمبيدات حشرية، وساعد الفرع المحلّي لجمعيتك الوطنية على توزيعها.

•إذا كان الصليب الأحمر أو الهلال الأحمر قادرًا على توزيع الناموسيات:

°وفّر خيطًا أو قطعة من الحبل للناس ليتمكّنوا من تعليق الناموسيات.

°يُستحسن توفُّر ناموسية معالجة بمبيدات حشرية واحدة على الأقلّ لكلّ شخصين في كلّ أسرة.

تعزيز الاستخدام الصحيح والمستمرّ للناموسيات المعالجة بمبيدات حشرية

1. شجّع كلّ فرد من أفراد المجتمع على النوم تحت ناموسية كلّ ليلة وأثناء قيلولة النهار (حسب نوع البعوض والتوقيت الذي تلدغ فيه خلال اليوم).

•من المهمّ القيام بذلك بشكل خاص للأطفال والنساء الحوامل

2. اشرح للناس كيفية تعليق ناموسياتهم تعليقًا صحيحًا.

•قم بزيارة الأسر المعيشية لمساعدتها على تعليق الناموسيات وتشجيعها على استخدامها.

•علّق الناموسية فوق مكان النوم.

•تأكّد من دسّ أطراف الناموسية تحت الفراش لمنع البعوض من النفاذ إلى داخلها.أبقِ الناموسية مغلقة أثناء النوم وخلال النهار بينما لا تكون نائماً بداخلها.

3. اشرح كيفية استخدام الناموسيات الجديدة والعناية بها.

•يجب تعليق الناموسيات الجديدة في الهواء الطلق وتهويتها ليوم واحد.

•العناية بالناموسية

°أصلح أي خرق أو تمزّق يصيب الناموسية من خلال حياكته أو باستخدام الرقع
°غسيل الناموسية يمكن أن يزيل عنها مفعول المبيدات الحشرية. لذلك يتعيّن عليك، عند غسيلها، اتّباع تعليمات الغسيل المرفقة مع الناموسية، ولا تغسلها كثيرًا.
°استبدل الناموسية على فترات منتظمة، حسب التعليمات (كلّ 3- 5 سنوات).

4. قم بالمتابعة للتأكّد من استخدام الأسر المعيشية لناموسياتها.

•إذا كان الناس لا يستخدمون الناموسيات، فاعرف السبب في ذلك.

•إذا رأيت ناموسيات موزّعة من قبل الصليب الأحمر أو الهلال الأحمر تُباع في السوق المحلية أو تُستخدم لأغراض أخرى (مثل مواد البناء أو شباك الصيد)، فأبلغ المدير الذي تتبعه بذلك.

رسائل المجتمع

17. النوم تحت ناموسيات

38. حملات التنظيف والتخلص من النفايات

لمحة عامة

- يمكن للأمراض أن تنتشر بسهولة في البيئات حيث النفايات والنقص في الصرف الصحي. يمكن للقمامة أن تجذب القوارض وأن تصبح بيئة ملائمة لتكاثر وتغذية مختلف الحيوانات الأليفة والبرية وحيوانات القمامة والحشرات (بما في ذلك الذباب والبعوض). كما يمكن لبراز الإنسان أو روث الحيوانات أن يجذب الذباب والحشرات الأخرى التي تحمل الجراثيم وتسبّب الأمراض وتلوّث مصادر المياه.
- علاوةً على ذلك، يمكن لبراز الإنسان أو روث الحيوانات المصاب بأمراض معيّنة (بما في ذلك جثث الحيوانات والنفايات الطبية وإلخ) أن تجذب مختلف الحيوانات والحشرات التي قد تنقل لاحقًا الأمراض إلى الحيوانات الأخرى والإنسان.
- هذا وتوفّر المياه الراكدة بيئة ملائمة لتكاثر مختلف الحشرات، بما في ذلك البعوض.

ما الذي يجب أن تفعله وكيفية القيام به

التخطيط لعملية التنظيف والتحضير لها

- العمل مع القادة التقليديّين والسياسيّين ولجنة الصحّة القروية والشركاء الآخرين في المجتمع المحلّي على تحديد ما يجب تنظيفه، وكيفية إجراء ذلك.

°المساعدة على تنظيم الأنشطة في أيّام «التنظيف » المتّفق عليها.

°الطلب من قادة المجتمع المحلّي تنظيم مجموعات المتطوّعين لكلّ مبادرة من مبادرات التنظيف.

- التحدّث مع أعضاء المجتمع المحلّي حول أهميّة الحفاظ على نظافة مجتمعهم.
- تنظيم مبادرة مجتمعية لتخطيط منطقة مركزية للتخلّص من القمامة وإنشاؤها.
- التأكّد من توفّر أدوات ومستلزمات التنظيف مسبقًا لتوزيعها على المجتمع المحلّي.

تسهيل عملية تنظيف المجتمع المحلّي

- تنظيم أيّام تنظيف خاصّة يشارك فيها جميع أفراد المجتمع المحلّي (مرّتين سنويًا أو أكثر إذا كان ذلك ممكنًا).

- تحفيز ودعم المجتمع المحلّي للعمل معاً من أجل:

°إبقاء المجتمع المحلي خاليًا من فضلات الحيوانات وبولها.

°إبقاء المجتمع المحلّي خاليًا من البرك وغيرها من المواقع الملائمة لتكاثر البعوض.

°إبقاء المجتمع المحلّي خاليًا من القمامة والنفايات (عن طريق حرقها أو طمرها).

°إزالة النباتات من حول ضفاف الأنهار والبرك المحيطة بالمجتمع المحلّي.

°تنظيف المناطق المحيطة بمصادر الماء (مثل المضخّات والآبار).

°إنشاء حُفر حول مصادر الماء لامتصاص الماء المتساقط وصيانتها.

تأكد من التخلص من النفايات بطريقة صحيحة . فذلك سيساعد على حماية المجتمع المحلي من الجراثيم.

رسائل المجتمع

07. حماية نفسك من لدغات البعوض

17. النوم تحت ناموسيات

20. جمع القمامة والتخلص منها

42.الترويج لأهمية أمان الممارسات الجنسية

لمحة عامة

يمكن أن تنتقل العدوى ببعض الأمراض من شخص إلى آخر أثناء ممارسة الجنس، وعادةً ما يكون ذلك عبر السائل المنوي أو الإفرازات المهبلية أو الدم. ويمكن أن يستمرّ انتشار بعض هذه الأمراض عن طريق الجنس، حتى بعد تعافي الشخص من المرض. والمقصود من 'الجنس' كل نوع من الممارسة الجنسية عن طريق الفم أو المهبل أو الشرج، أو مشاركة اللّعب الجنسية. ومن بعض الأمراض المسبّبة للأوبئة والتي تُعرف بأنّها تنتقل عن طريق ممارسة الجنس:

- فيروس زيكا
- مرض فيروس الإيبولا
- حمّى ماربورغ
- حمّى لاسا
- جدري القردة

ثمّة أمراض أخرى كثيرة، مثل فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والتي يمكن أن تنتقل أثناء ممارسة الأنشطة الجنسية. يُعدُّ الترويج لممارسة الجنس بطريقة آمنة رسالة أساسية على صعيد الصحّة العامّة من شأنها إنقاذ حياة الكثير من الناس. تدور ممارسة 'الجنس الآمن' حول حماية نفسك والشريك من الأمراض التي يمكن أن تنتقل أثناء النشاط الجنسي.

متى يجب الترويج لممارسة الجنس بطريقة آمنة؟

خلال تفشّي فيروس زيكا أو الإيبولا أو حمّى ماربورغ أو جدري القردة أو حمّى لاسا، من المهمّ تضمين رسائل مجتمعية حول ممارسة الجنس بطريقة آمنة. ويجب أن تتضمّن الرسائل المجتمعية ما يلي:

- كيفية لنتقال المرض عبر ممارسة الجنس
- كيفية ممارسة الجنس بطريقة آمنة

في حين أنّ الرسائل المجتمعية بشأن ممارسة الجنس بطريقة آمنة مهمّة جدًّا لمنع انتشار الأمراض الوبائية، غير أنّ ممارسة الجنس ليست سوى وسيلة واحدة لمنع الإصابة بالمرض خلال تفشّي الأمراض المذكورة أعلاه. وخاصّة في حالات الإيبولا وحمّى ماربورغ و جدري القردة وحمّى لاسا، تنتشر هذه الأمراض أيضًا من خلال المخالطة الوثيقة مع الأشخاص المصابين، وليس عبر ممارسة الجنس فحسب. فممارسة الجنس بطريقة آمنة ليست سوى وسيلة واحدة لمنع المرض ولا ينبغي أن تكون محطّ تركيز رسائلك المجتمعية خلال تفشّي أحد الأوبئة.

يجب أن تروّج الرسائل المجتمعية المتعلّقة بممارسة الجنس بطريقة آمنة خلال تفشّي الأوبئة:

- لاستخدام الواقي الذكري أو الواقي النسائي عند ممارسة الجنس.

°يُعدُّ الواقي الذكري حاجزًا لمنع أي سائل منوي حامل للعدوى أو أي إفرازات حاملة للعدوى من نقل العدوى.

- استخدام الطرق الحميمية الأخرى (بدلًا من الاتّصال الجنسي) مع الشريك.

حقائق أساسية عن فيروس زيكا:

- يمكن للمرأة الحامل أن تمرّر فيروس زيكا إلى جنينها الذي لم يولد بعد، ما قد يُسبّب تشوّهات حادّة في دماغ الطفل.

°يجب توجيه النساء الحوامل اللّواتي يعشنَ في منطقة يتفشّى فيها فيروس زيكا أن يذهبنَ إلى مركز صحّي لإجراء فحص ومناقشة المخاطر مع مقدّم الرعاية الصحية لهنَّ.

في هذه الحالات، يُستحسن إمّا عدم ممارسة الجنس أو استخدام الواقي طيلة فترة الحمل بأكملها.

- من المهمّ للمرأة التي تخطّط للحمل وتعيش في منطقة يتفشّى فيها فيروس زيكا أن تناقش المخاطر، ومن المهمّ كذلك حماية كلا الشريكين من لدغات البعوض، والنظر في تأجيل الحمل إلى ما بعد انتهاء تفشّي المرض.
- يمكن للمصاب بفيروس زيكا (رجل أو امرأة) تمرير الفيروس إلى الشريك أثناء ممارسة الجنس لمدة تصل إلى 6 أشهر بعد الإصابة بالعدوى (سواء كان الشخص مريضًا أو ظهرت عليه أعراض المرض أم لا).

حقائق أساسية عن فيروس الإيبولا وحمّى ماربورغ وحمّى لاسا:

- يمكن للرجال الذين تعافوا من مرض الإيبولا أو حمّى ماربورغ أو حمّى لاسا أن ينقلوا المرض إلى شخص آخر أثناء ممارسة الجنس الفموي أو المهبلي أو الشرجي.
- يجب على الرجال الذين تعافوا من الإصابة بالإيبولا أو حمّى ماربورغ استخدام الواقي الذكري لمدّة 12 شهرًا على الأقلّ من إصابتهم أو حتّى تأتي نتائج اختبار السائل المنوي لديهم سلبيّة للفيروس مرّتين.
- يجب على الرجال الذين تعافوا من الإصابة بحمّى لاسا استخدام الواقي الذكري لمدّة شهرين على الأقلّ بعد تعافيهم.

حقائق أساسية عن جدري القردة:

- خلال تفشي الفيروس العالمي الذي بدأ عام ٢٠٢٢، كان الفيروس ينتقل في الغالب عن طريق الاتصال الجنسي. ويُعد أي شخص على تواصل وثيق مع شخص تظهر عليه الأعراض، وأي شخص لديه شركاء جنسيون متعددون، معرّضًا أيضًا للخطر. لذلك، فإن الأشخاص الذين لديهم شركاء جنسيون متعددون أو جدد، بما في ذلك أولئك النشطين جنسيًا أو من المثليين وثنائيي التوجه الجنسي وغيرهم من الرجال الذين يمارسون الجنس مع رجال، قد يكونون أكثر عرضة للإصابة في حال مارسوا الجنس أو شكلًا آخر من الاتصال الوثيق مع شخص مُعدٍ.
- لذلك، من المهم إشراك المجتمعات، بما في ذلك مجتمع العاملين في الجنس، والمثليين، وثنائيي التوجه الجنسي، وغيرهم من الرجال الذين يمارسون الجنس مع رجال، في أنشطة التوعية حول مخاطر مرض جدري القرد

ما الذي يجب أن تفعله وكيفية القيام به

التعبئة الاجتماعية والرسائل المجتمعية وتغيير السلوك

1. تأكّد من فهمك للحقائق، ولكيفية انتقال الأمراض عن طريق ممارسة الجنس، بما في ذلك فيروس زيكا والإيبولا وحمّى ماربورغ وحمّى لاسا.

2. لا تنسَ أنّ ممارسة الجنس ليست سوى وسيلة لنقل هذه الأمراض، وغالبًا ليست هي الوسيلة الرئيسية.

•تحدَّث إلى منسّق المتطوّعين/قائد الفريق أو المكتب الصحّي للفرع المحلّي حول الأساليب الوقائية التي ينبغي التشديد عليها أثناء زياراتك المجتمعية.

3. لا تنسَ أنّ الجنس قد يكون موضوعًا بالغ الحساسية أو من المحرّمات أو من الأمور التي يجد الناس حرجًا في التحدّث بشأنها. وقد تضطرّ إلى تغيير النهج الذي تتّبعه أو طريقة تواصلك لإيصال رسائلك.

4. نفّذ أنشطة التعبئة الاجتماعية والتواصل لتغيير السلوك في حالات تفشّي فيروس زيكا والإيبولا وحمّى ماربورغ وجدري القرود وحمّى لاسا. (انظر النقاط الهامّة أعلاه وأداتيّ العمل بشأن التواصل مع المجتمع المحلّي والتعبئة الاجتماعية وتغيير السلوك).

•تأكّد من قدرتك على شرح كيفية استخدام الواقي الذكري والنسائي بشكل صحيح.

5. احترم الثقافة:

•فكّر في التحدّث إلى الرجال والنساء بشكل منفصل.

•فكّر في التحدّث إلى المراهقين على حدى. لا تنسَ أنّ المراهقين غالبًا ما يعانون من الوصم ويواجهون صعوبة في الوصول إلى المعلومات والخدمات المرتبطة بالصحة الجنسية. ومع ذلك، فإنّ معظم الناس يشرعون في ممارسة النشاط الجنسي خلال فترة المراهقة، لذلك من المهمّ دعمهم لضمان اتّخاذهم للخيارات والقرارات الجيّدة بالنسبة إلى الصحّة الجنسية.

•يُفضل تكييف استراتيجيات وأساليب التواصل وجدول الرسائل لتناسب الفئات الرئيسية، نظرًا لأنها غالبًا ما تكون مهمشة ويصعب الوصول إليها بسبب الوصم أو القوانين غير المواتية في بعض البلدان.

•لا تضغط على الناس ليُشاركوا وجهات نظرهم حول هذا الموضوع أمام الآخرين لأنّ البعض قد يشعر بعدم الارتياح.

•لا تضع افتراضات مبنيّة على الصور النمطية. على سبيل المثال، لا تفترض أنّ لدى شخص ما مواقف معيّنة تجاه ممارسة الجنس بناءً على عمره أو نوعه الاجتماعي أو مهنته أو عرقه.

•لا تنسَ أنّ تقديم المعلومات حول الصحة الجنسية أمرًا أساسيًا، حتى لو كان يُعتبر موضوعًا حساسًا في الكثير من الثقافات.

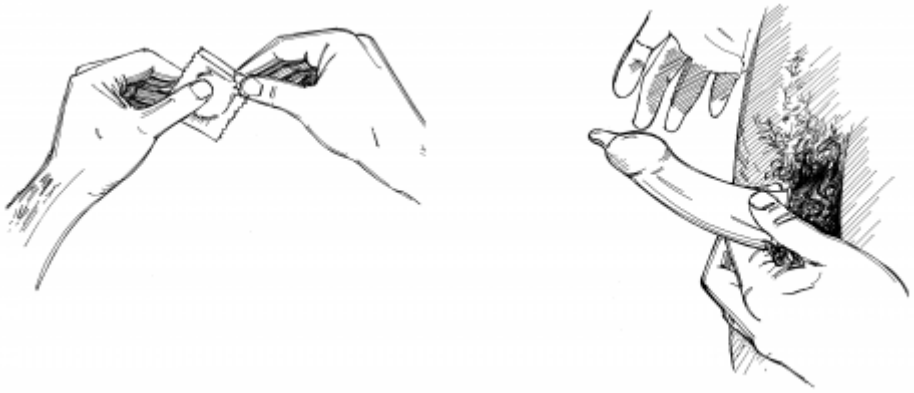

رسائل المجتمع

26. ممارسة الجنس بطريقة آمنة

43. التوعية الاجتماعية والتواصل لتغيير السلوك

لمحة عامة

ثمّة الكثير من الأسباب التي تدفع بالناس إلى ممارسة سلوكيّات غير صحيّة. فالناس يتأثّرون بمدى إمكانية الوصول إلى الخدمات أو المرافق، والأعراف الاجتماعية والتأثيرات في مكان العمل أو العيش أو اللّعب. تُعدُّ عمليّة تغيير السلوك دراسة للطريقة التي يُغيّر فيها الناس عادات أو أفعال محدّدة في حياتهم والسبب في ذلك. كمتطوّعين، يجب أن نفهم لماذا يتم اعتماد سلوك معيّن وما هي الإجراءات التي ستؤدّي إلى إحداث تغيير لإرساء سلوكيّات صحيّة. تشمل الأمثلة على السلوكيات الصحيّة غسل اليدين والرضاعة الطبيعية وأخذ اللّقاحات واستخدام الواقي الذكري واستخدام الناموسيات.

في جميع السياقات، ينطوي تغيير السلوك على ثلاثة عناصر يجب توافرها. فقبل أن يُقْدِم الناس على تغيير سلوكهم:

1. هم بحاجة إلى معرفة ما الذي ينبغي لهم تغييره، ولماذا ينبغي تغييره، وكيف ينبغي لهم تغييره. فهم بحاجة إلى المعرفة.
2. وهم بحاجة أن يكون لديهم المعدّات المناسبة، والحقّ في الوصول والقدرة على تغيير السلوك. فهم بحاجة إلى بيئة مؤاتية.
3. وهم بحاجة أيضًا إلى محفّز للتغيير.

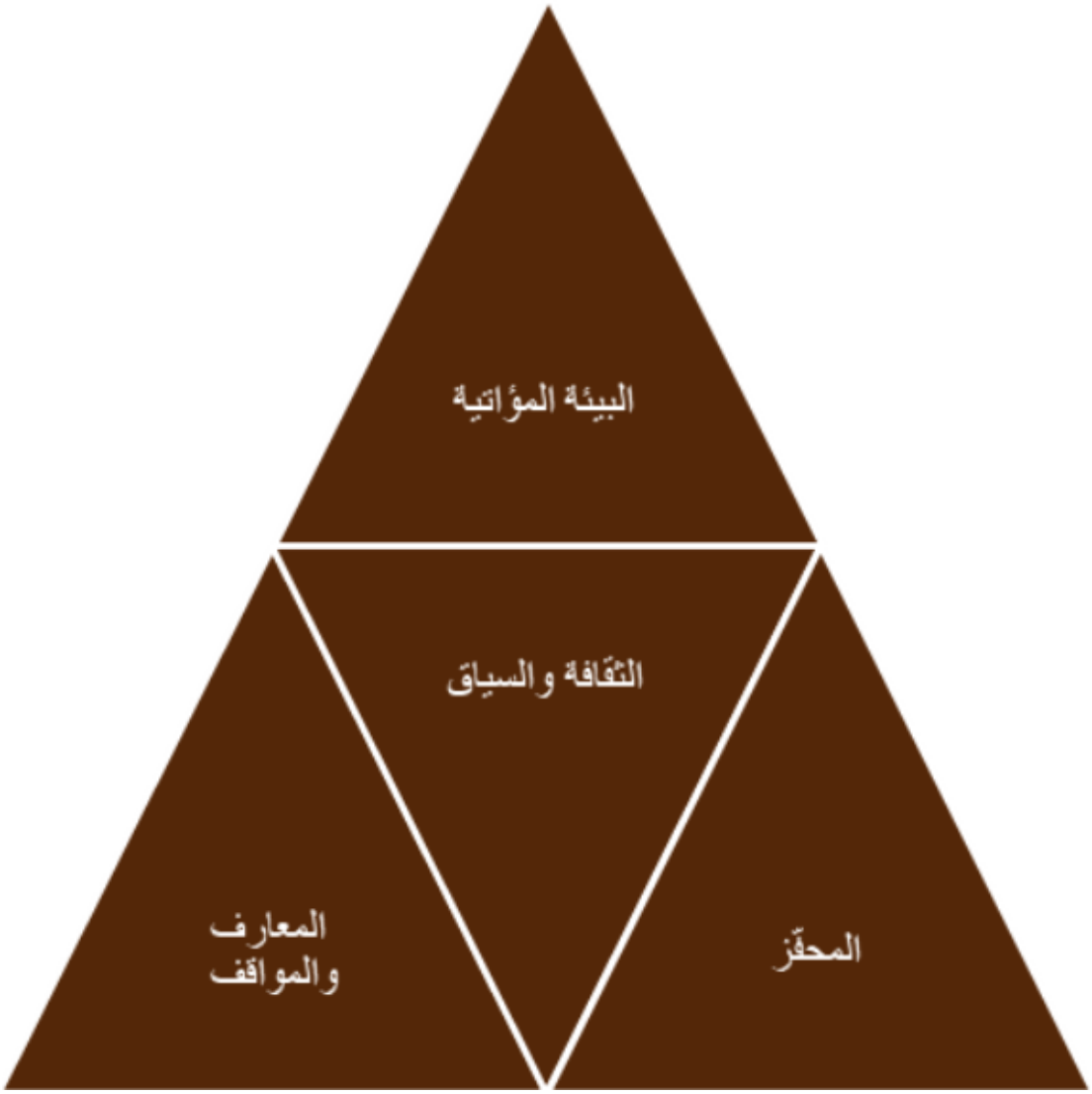

يوضح النموذج الاجتماعي والبيئي أدناه كيف تتأثّر سلوكيات كلّ شخص بعددٍ كبير من مستويات التأثير المختلفة، بما في ذلك المستوى الفردي ومستوى العلاقات بين الأشخاص والمستوى المجتمعي والمستوى التنظيمي والمستوى السياساتيّ الأوسع الذي يتضمّن قوانين وسياسات تسمح بممارسة سلوكيّات معيّنة أو تقيّدها. ومن أجل تعزيز الصحّة العامّة، من المهمّ النظر في الأنشطة المرتبطة بتغيير السلوك والتخطيط لها عبر مستويات متعدّدة في الوقت نفسه. يُرجّح أن يؤدّي هذا النهج إلى نجاح تغيير سلوك مع مرور الوقت. كمتطوّع، ينبغي أن تفهم أنّ الكثير من الأشخاص يجدون صعوبة في تغيير السلوك بسبب هذه المستويات العديدة والتفاعلات والتوقّعات المعقّدة عبر مختلف المستويات. إذا كنت تُراعي كيفية تأثير كل مستوى من المستويات على سلوكيّات الشخص الذي تودّ مساعدته، فيمكنك تجربة تدخّلات مختلفة في كل مستوى خاصّ باحتياجاته.

النموذج الاجتماعي والبيئي

ما الذي يجب أن تفعله وكيفية القيام به

تشتمل العملية العامّة لتطوير تدخّلات لتغيير السلوك على الموظّفين والمتطوّعين الذين يعملون من خلال الخطوات العامّة التالية:

1. توعية المجتمع المحلّي بعملية تغيير السلوك باستخدام نموذج نظرية التغيير.
2. تقييم السلوك المشكلة - لماذا يمارس، ومن يمارسه، ومتى يمارس، وما هي العوامل في البيئة أو المجتمع المحلّي التي تشجّع اعتماد هذا السلوك. قم بتقييم هذه المعلومات على المستويات المختلفة للنموذج الاجتماعي والبيئي لكلّ مجتمع محلّي تُقدّم فيه خدمات.
3. تحديد سلوك هدف مناسب بناءً على التقييم الذي أجريته.
4. مراجعة الأسباب أو المعوّقات في كلّ مستوى من المستويات والتي تسمح باستمرار السلوك. حدّد التدخّلات التي تتماشى مع كلّ سبب أو معوّق والتي يمكن استخدامها على مستويات مختلفة.
5. مناقشة التدخّلات المقترحة لكلّ مستوى من مستويات النموذج الاجتماعي والبيئي مع المجتمع المحلّي.
6. تحديد التدخّلات المناسبة للسياق في كلّ مستوى. يجب التخطيط للتدخّلات لمعالجة مراحل نظرية التغيير من خلال تقديم

المعلومات أولًا ومعالجة العوامل البيئية، وتحفيز الأشخاص الرئيسيّين للحصول على الموافقة والنوايا بتغيير السلوك، وفي نهاية المطاف تحفيز الناس على تنفيذ الإجراءات التي تساهم في تحقيق الهدف العام.

7. تنفيذ التدخّلات على جميع المستويات.
8. المراقبة لمعرفة ما إذا كان التغيير يحدث. يستغرق التغيير وقتًا ولكن يجب مراقبته لضمان حدوثه، وإن كان ببطء. بالإضافة إلى ذلك، مع خوض الناس عملية التغيير، ستتغيّر معوّقاتهم وأسبابهم. يجب أن تتكيّف التدخّلات المعنيّة بتغيير السلوك مع هذه التغييرات لضمان استمرار التغيير.
9. الاعتراف بأنّه عندما لا يحدث التغيير على النحو المرجوّ، ينبغي إجراء المزيد من التقييمات وتعديلات إضافية على التدخّلات.
10. الاستمرار في التنفيذ والرصد والتقييم والتكيّف فيما تجري عملية التغيير.

لمزيدٍ من المعلومات، يرجى الاطّلاع على دليل الصحّة المجتمعيّة والإسعاف الأوّلي (eCBHFA) للمتطوّعين حول تغيير السلوك، بما في ذلك:

1. مبادئ تغيير السلوك
2. النموذج الاجتماعي والبيئي
3. مراحل تغيير السلوك
4. أنشطة تغيير السلوك

رسائل المجتمع

23. آمان الممارسات الجنسية